

خطبة الجمعة بعنوان (البيت أساس التربية) - لفضيلة الشيخ

خالد إسماعيل

خالد اسماعيل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي

له. [00:00:00](#) واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمد -

محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من

نفس واحدة وخلق منها زوجها. وبث منهما رجالا كثيرا ونساء - [00:00:26](#)

واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم

ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما - [00:00:51](#)

اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة.

وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار عباد الله - [00:01:17](#)

ام عظيمة واعية كانت توقظ طفلها الصغير قبل صلاة الفجر وتحمي له ماء الوضوء ثم تلبسه ثيابه وتلبس حجابها وتخرج به الى صلاة

الفجر في المسجد لبعده المسجد عن البيت وظلمة الطريق - [00:01:40](#)

وكانت تحرص على تعليمه كتاب الله فكانت تذهب به الى الكتاب ليحفظ القرآن الكريم ويتعلم الخط والكتابة ولما بلغ طفلها السادسة

السادسة عشر من عمره حثته على الرحلة في طلب حديث النبي صلى الله عليه وسلم. ولو كان على حساب فراقها - [00:02:10](#)

مات زوجها وطفلها لما يبلغ الثالثة من عمره لم تتزوج وانما وهبت حياتها لولدها تنشأته على الدين والصلاح والقرآن والعلم هذه هي

صفية ام الامام احمد ابن حنبل رحمهما الله - [00:02:49](#)

وكم من عظماء الامة وائمته انما تخرجوا على ايدي امهات عظام ولهذا يقول الله تعالى في دعاء عباد الرحمن والذين يقولون ربنا

هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قررة اعين. واجعلنا للمتقين - [00:03:23](#)

وهذه ام الامام مالك عالية رحمها الله كان الامام مالك يقول كانت امي توقظني قبل الفجر وتعممني تلبسه لباس العلماء وتقول له

اذهب يا بني الى ربيعة الرأى وكان مفتي المدينة وتعلم من ابيه قبل علمه - [00:03:53](#)

وهذه ام سفيان الثوري. تقول له يا بني اطلب العلم وانا اكفيك بمغزلي هكذا خرجت لنا هؤلاء الامهات ائمة عظاما هذه البيوت يا عباد

الله اذا انصلحت ان صلحت الامة اذا صلحت الامهات ان صلحت الامة - [00:04:27](#)

هذه البيوت هي منارات المجتمع في الحقيقة وبصلاحها تنصلح امة الاسلام عباد الله البيت الصالح والام الصالحة نعمة عظيمة لا اقول

على اهل البيت وانما على الامة كلها ان الله لا يغير ما يقوم. حتى يغيروا ما بانفسهم. لا نذهب بعيدا اذا اردنا صلاح الامة - [00:05:01](#)

فعلينا اولاً ان نصلح انفسنا. ان نصلح بيوتنا. هذه البيوت هي التي تخرج لنا الاجيال الذين يحملون راية الاسلام وينشرون الخير في

مشارك الارض ومغاربها عباد الله من ينتظر ان يربي له اولاده - [00:05:43](#)

مدرسة او مربية او خادمة او صحبة فقد غفل وخسر والله لن يربي لك اولادك الا الام التي هي احب الناس لاولادها واقربهم

واحرصهم على اولادها والاب يعاون ويوصي وينفق ويشجع - [00:06:15](#)

يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان لولدك عليك حقا عندما تنازلت الامهات وتنازل الالباء عن هذه المهمة لم تعد البيوت كما نرى لم تعد

البيوت تخرج لنا العظماء والائمة - 00:06:53

فتخلفت هذه الامة فعلينا يا عباد الله ان نعرف قدر هذه المسؤولية. والله ان الامر لعظيم يقول النبي صلى الله عليه وسلم كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته. والرجل في بيته راع وهو مسؤول عن رعيته - 00:07:16

والمرأة في بيتها راعية وهي مسؤولة عن رعيته. تركنا اولادنا فريسة لوسائل التواصل او الانترنت او الادمان على اللعب او الخروج مع رفقاء السوء وهكذا بعد ذلك نشتكي من عقوقهم ونحن عققناهم فلم نربيهم - 00:07:38

على ما يحبه الله ويرضاه يا عباد الله اولادكم زينة الحياة الدنيا نعمة عظيمة من نعم الله عليكم. اعرفوا قدر هذه النعمة وقوموا بها ونشئوا على ما يحب ربنا ويرضى. والله - 00:08:06

ان اكبر استثمار للاباء والامهات في هذه الدنيا هم الاولاد ان تجعل قضيتك الاولى في هذه الحياة اولادك ستحرص على تربيتهم وتنشئتهم على ما يحب الله ويرضاه. لا تدري لعل الله ينفع بهذا الولد امما من - 00:08:30

الناس وينشر الله تعالى على يديه الخير ثم يكون لك اجمل زخر بعد موتك يقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث وذكر منهم - 00:09:00

ولد صالح يدعو له نسأل الله تعالى ان يربي نسال الله تعالى ان يحفظ اولادنا وان يصلح بيوتنا. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:09:23

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. عباد الله نشئوا اولادكم على حب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم نشئوا اولادكم على التوحيد الخالص لله جل وعلا وتعظيمه. هذا نبي الله يعقوب عليه الصلاة والسلام يوصي بني - 00:10:07

وهو في مرض موته يقول له ما تعبدون من بعدي؟ قالوا نعبد الهك واله ابائك ابراهيم اسماعيل واسحاق الها واحدا ونحن له مسلمون نشأ اولادكم على حب القرآن وحفظه يقول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:29

من قرأ القرآن وتعلمه وعمل به البس يوم القيامة تاجا من نور ضوءه مثل ضوء الشمس والبس والداه حلتين لا تقوم لهما الدنيا. فيقولان بمكسينا هذا؟ فيقال باخذ وليكما القرآن - 00:10:56

نشئوا اولادكم على حب الصلاة والمحافظة عليها يقول النبي صلى الله عليه وسلم مروا اولادكم بالصلاة وهم ابناء سبع واضربوهم عليها وهم ابناء عشر حببوهم الى الصلاة. علموهم صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم. وكيف يخشعون في صلاتهم - 00:11:23

حتى تكون الصلاة قرّة عيونهم. ولذة ارواحهم واذا ان صلحت صلاتهم ان صلحت حياتهم كلها نشئوا اولادكم على حب العلم واشغلوا وقت فراغهم بالقراءة النافعة والعلم النافع يقول عمر رضي الله عنه - 00:11:50

تعلموا العربية فانها تثبت العقل. وتزيد في المروءة نشئوهم على ان يتكلموا بلغة القرآن الكريم فيزداد فهما لكلام الله تعالى وهكذا يا عباد الله كونوا مع اولادكم اعطوهم من حياتكم. افتحوا قلوبكم لهم - 00:12:17

وهكذا كلما كنا مع اولادنا نحدثهم ونمازحهم ونلاعبهم ونكون معهم تعلقوا بالخير الذي عندنا وان صلحت حياتهم نسال الله تعالى ان يصلح اولادنا واولاد المسلمين. هذا وصلوا وسلموا على رسول الله. فمن - 00:12:44

عليه صلاة صلى الله عليه بها عشرا. اللهم صلي وسلم وبارك على نبينا محمد. وارض اللهم عن الخلفاء الراشدين ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وعن سائر الصحب الكرام اجمعين وعنا معهم بجودك واحسانك الى يوم الدين. اللهم اغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا - 00:13:09

سيئاتنا وتوفنا مع الابرار. اللهم اغفر لنا ما قدمنا وما اخرنا. وما اسررنا وما اعلنا. وما اسرفنا وما انت اعلم به منا. انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت. اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات. المؤمنين والمؤمنات الاحياء من - 00:13:29

انهم الاموات. اللهم اصلح لنا بيوتنا. اللهم اصلح لنا ازواجنا وذرياتنا يا ارحم الراحمين. اللهم احفظهم من فتن ما ظهر منها وما بطن. اللهم احفظ ابنائنا وبناتنا من الفتن ما ظهر منها وما بطن. يا ارحم الراحمين. اللهم ارزقهم - 00:13:49

العفاف والصلاح برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم يا حي يا قيوم برحمتك نستغيث. اصلح لنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة

عين. اللهم وفق ولاة امورنا لما تحب وترضى. وفق عبدك الشيخ محمد بن زايد حفظه الله وسائر حكام الامارات - 00:14:09
لما تحب وترضى يا كريم. اللهم لا تدع لنا ذنبا الا غفرته. ولا ميتا الا رحمته ولا ضالا الا هديته. ولا مريضا الا لعافيته ولا ولا دينا الا
قضيته ولا هما الا فرجته برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم انا نسألك - 00:14:29
وما قرب اليها من قول او عمل. ونعوذ بك من النار وما قرب اليها من قول او عمل. اللهم انت الغني ونحن الفقراء. فانزل علينا الغيث
ولا تجعلنا من القانطين. اللهم اغثنا. اللهم اغثنا. اللهم اغثنا. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين - 00:14:49